

انسداد الأمعاء

إن انسداد الأمعاء عبارة عن انسداد يمنع الطعام أو السوائل من المرور عبر الأمعاء الدقيقة أو الغليظة (القولون)، وهناك مسببات متعددة لانسداد الأمعاء مثل الالتهابات والتضيقات والأمراض والأدوية ، إذا لم يعالج انسداد الأمعاء يمكن أن يؤدي إلى مشكلات خطيرة وتموتفي أجزاء من الأمعاء.

التعريف:

انسداد الأمعاء هو حالة يحدث فيها اضطراب يمنع نقل محتوى الجهاز الهضمي ، والذي يمكن أن ينجم عن حاجز ميكانيكي /آلي أو وظيفي(أي شلل الأمعاء).

الحالة الأكثر شيوعاً هي انسداد الأمعاء الوظيفي(علوص شللي)اثر اجراء عملية جراحية في البطن

في العديد من الامراض،نرى الامعاء الدقيقة أو الغليظة تفقد القدرة على نقل محتواهاحتى وان لم تكن هذه الامراض في جوف البطن (مثل احتشاء عضلة البطن، الجلطة القلبية، أو الالتهاب الرئوي)

اعراض انسداد الأمعاء:

- الام حادة نتيجة تشنجات البطن الذي يكون متواصلأ أو متقطعأ
- الشعور بعدم الراحة
- فقدان الشهية
- الامساك
- قيء
- عدم القدرة على التبرز أو اخراج الغازات
- تورم البطن

أسباب وعوامل خطر انسداد الأمعاء:

هناك ثلاثة أوضاع شائعة مسؤولة عن قرابة ٩٠ ٪ من من حالات انسداد الأمعاء الميكانيكية :

- الالتصاقات: وهي عبارة عن التحامات داخل البطن ناجمة عن عمليات جراحية في الماضي
- الفتوق المنحصرة : (غالبا فتق اربي)
- الأورام : والاكثر شيوعاًهو سرطان الأمعاء الغليظة /القولون

وهناك أسباب اضافية لانسداد الامعاء

السلائل ، العاهات الخلقية ، التفاف الامعاء، اجسام غريبة

مضاعفات انسداد الأمعاء

يسبب انسداد الأمعاء نوعين من الضرر

١- ضرر الأمعاء ذاتها: حيث تكون الأمعاء المحاصرة منتفخة بشكل شديد أو أنه لا يتم تزويدها بالكمية الكافية من الدم ، مما يؤدي الى نخر وثقب الأمعاء وخروج محتوياتها الى جوف البطن مما يؤدي لحدوثالتهاب خطير داخل جوف البطن والتهاب الصفاق الذي يؤدي للموت .

٢- الضرر بأعضاء الجسم عامةً: انتفاخ الامعاء يسبب تجمع كميات كبيرة من السوائل بجوفها ووذمة في جدرانها ، وهذه السوائل يحتاجها جسمنا للحفاظ على دورة دموية سليمة، بالتالي قد يصاب المريض بالتجفاف الشديد يتطور لصدمة نقص حجم.

تشخيص انسداد الأمعاء:

الاستفسار عن التاريخ الطبي للمريض

السؤال عن الأعراض التي يعاني منها المريض (الالم ، انتفاخ البطن،)

السؤال عن مواصفات الألم (الشدة ، المدة)

أسئلة حول الأمراض السابقة ،العلاج بالأشعة ، الأدوية

في المرحلة التالية يتم اجراء الفحص البدني

ثم اجراء تصوير شعاعي

علاج انسداد الأمعاء:

- **العلاج المحافظ :** يعالج الانسدادات الوظيفية أو الناتجة عن الالتصاقات ، ويكون من خلال اعادة السوائل الى الجسم عن طريق الوريد، واستخدام انبوبة صغيرة خاصة يتم تمريرها الى المعدة عن طريق الأنف من أجل شفط مفرزات الجهاز الهضمي مما يتيح تخفيف الضغط بشكل كبير على أعضاء البطن وجدار الأمعاء.
- **العلاج بالجراحة :** في حالات مثل (وجود فتق منحصر ، انسداد الامعاء الغليظة بسبب ورم)

أحيانا نحتاج لاجراء أكثر من عمل جراحي واحد في حالات تفشي ورم خبيث في البطن ، ازدياد عدد الالتصاقات.

يتعلق التماثل للشفاء بعد العملية الجراحية ب:

سن المريض ، أمراضه السابقة ،المدة التي استمر بها الانسداد قبل الخضوع للجراحة.

انتهت المحاضرة